الرئيس: الإرهابيون سيهزمون أمام صمود شعبنا

■ حثّ فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام شعبنا على إفشال مخطط تنظيم القاعدة الإرهابي، والوقوف إلى جانب مؤسسات الدولة، لأن هؤلاء الإرهابيين لا يضرون النظام السياسي وإنما يضرون بمصالح الوطن والمواطنين.

وقال رئيس الجمهورية في كلمته في حفل تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم واختتام دورة تدريبية لـ٦٥ خطيب مسجد بجامع الصالح السبت، قال: إن الإرهابيين تحولوا الآن إلى استهداف الأجهزة الأمنية وهي نفس الآلية والحركة التي تتبع في أفغانستان والعراق، ولكنهم لن يفلحوا أمام صمود شعبنا.

ودعا فخامته العلماء والخطباء والمرشدين وكذلك جميع المواطنين إلى تحمل مسئوليتهم إلى جانب أجهزة الدولة في مواجهة الأفكار الضالة والمنحرفة لتلك الشرذمة وإحباط مخططاتها الإرهابية. موضحاً أن الأعمال الإرهابية ألحقت أضراراً بالغة بالاقتصاد الوطني وأضرت بمصالح الوطن والمواطنين، كما أعاقت التنمية وأثرت سلبا على السياحة والاستثمار.

وقال فخامته: «إن هذه العناصر بما ترتكبه من أعمال إرهابية وإجرامية خارجة على الدين الإسلامي الحنيف، وليس لها علاقة بالإسلام وبقيمه السمحاء ومبادئه السامية، إنما يتلبسون قميص الدين الإسلامي وهو براء من هذه الشرذمة ومن العناصر الباغية وعلينا جميعاً أن نحاربهم لأنهم يحاربون الله والدين والوطن ويعيقون التنمية».

وأكد رئيس الجمهورية أن الفاشلين في السياسة يسعون إلى إيجاد بذور للفرقة والشتات من خلال نشر النعرات المناطقية والقروية والعشائرية، وهؤلاء الجهلة لم يدخلوا مدرسة السياسة الوطنية وإنما مدرسة سياسة المصالح وإشباع الرغبات الأنانية.□

برئاسة نائب الرئيس- الأمين العام

لجنة الثلاثين تقر ضوابط وآليات الحوار الوطني

تشكيل لجنة من 16 شخصاً من المؤتمر وأحزاب المشترك للتواصل مع عناصر المعارضة في الخارج للمشاركة في الحوار

■ أقرت اللجنة المشتركة للإعداد والتهيئة للحوار الوطني في اجتماعها الثاني برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، النائب الأول لرئيس المؤتمر، الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ضوابط وآليات الحوار الوطني..

وكذلك كلفت لجنة مشتركة من المؤتمر وحلفائه وأحزاب المشترك وشركائهم مكونة من ١٦ شخصاً بالتواصل مع حزب رابطة أبناء اليمن والحراك في المحافظات الجنوبية، والمعارضة في الخارج، وكذلك التواصل والتشاور مع الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني التالية:

- منتدى التنمية السياسية.
- منتدى عدن الأهلي.
- منتدى الأيام.
- منتدى الطيب.
- مركز الدراسات اليمني لحقوق الإنسان.
- معهد تنمية الديمقراطية.
- جمعية علماء اليمن.
- نقابة الصحفيين اليمنيين.
- نقابة المحامين اليمنيين.
- الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية.
- نقابة هيئة التدريس بجامعة صنعاء.
- نقابة هيئة التدريس بجامعة عدن.
- الاتحاد العام لنساء اليمن.
- نقابة الأطباء.
- الاتحاد التعاوني الزراعي.
- منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات هود.
- المرصد اليمني لحقوق الإنسان.
- النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية.
- نقابة المعلمين.
- الاتحاد العام لشباب اليمن.
- منظمة صحفيات بلا قيود.
- جمعية شهداء ومناضلي الثورة.
- مركز الدراسات الاستراتيجية.
- مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية.
- المنتدى الاجتماعي.
- اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان.

ووفقاً لبلاغ صحفي صادر عن اللجنة فإن اللجنة أقرت الاستمرار في متابعة الإفراج عن المعتقلين المشمولين بالعفو الرئاسي الذي تضمنه البيان السياسي لفخامة الرئيس بمناسبة العيد العشرين للجمهورية اليمنية.

وحددت اللجنة يوم ٢٨ سبتمبر موعداً لانعقاد لجنة الثلاثين للوقوف على ما تم إنجازه.□

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

نرحب أن تكون المعارضة معنا دون شروط تعسفية وتعجيزية.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية-رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية - سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1520)- الاثنين - 20 / رمضان / 1431هـ - الموافق: 30 / 8 / 2010م | 30 ريالاً

اليمن مقبرة للإرهابيين

أوقاف صعدة مغتصبة من قبل المتمردين

في الأمسيات الرمضانية لفروع المؤتمر بالمحافظات

المؤتمريون يشددون على مواجهة الإرهاب

القاعدة والحراك.. من يحتوي الآخر..؟

الدكتور/ الإرياني في أمسية رمضانية:

التعديلات الدستورية يجب أن تكون جاهزة قبل الانتخابات

نرحب بما يقدمه المشترك من تعديلات دستورية وليس مجرد أوراق وصيغ غير قانونية

أحزاب في المشترك ليست متحمسة للانتخابات النيابية

«الميثاق»- خاص

■ أكد الدكتور عبدالكريم الإرياني نائب رئيس المؤتمر الشعبي، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن الحوار الوطني الذي سيلي اجتماع ٣٠ سبتمبر القادم يجب أن ينطلق مما ورد في اتفاق فبراير.

وقال الدكتور الإرياني في كلمته في ختام الأمسيات الرمضانية لفرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة صنعاء السبت إن لجنة الحوار أقرت ضوابط الحوار وأعدت قائمة المشاركين فيه، وسوف تنتهي مهمة هذه اللجنة بتقديم تقريرها النهائي يوم ٣٠ سبتمبر إلى اللجنة الرئيسية.

وحث الدكتور الإرياني على البدء فوراً بإعداد التعديلات الدستورية المؤدية إلى تطوير النظام السياسي وإعداد ما يتعلق بالقائمة النسبية.

ودعا الدكتور الإرياني إلى أن يكون هناك اخلاص وصدق في النوايا لكي نتمكن من إعداد التعديلات الدستورية المؤدية لتطوير النظام السياسي والانتخابي.

وقال: «إن قيادة المؤتمر مقرة على أن تكون التعديلات الدستورية جاهزة قبل الانتخابات». مؤكداً أن الانتخابات والتعديلات الدستورية صنوان متلازمان، وهذا يهم الأجيال القادمة قبل أن يهمنا نحن في المؤتمر.

واعتبر أن التعديلات الدستورية المعدة والجاهزة من قبل المؤتمر الشعبي العام تمثل نقطة انطلاق لإعداد مواد محددة ومصاغة بصيغة قانونية ودستورية واضحة.. مشيراً إلى أن نظام القائمة النسبية مرهون بالاستفتاء لأن المادة الخاصة بالانتخابات في الدستور من المواد التي يجب الاستفتاء عليها..□

تفاصيل صـ٣

في الاحتفال بذكرى تأسيسه:

أبوراس: الاحتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر اعتراف بإنجازاته الوطنية والديمقراطية

■ أكد الأخ صادق أمين أبوراس الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن الاحتفاء بمناسبة الذكرى الـ٢٨ لتأسيس المؤتمر هو احتفاء وطني اعترافاً بما حققه من انجازات وطنية وديمقراطية.

وقال في افتتاح الندوة الاحتفائية بمناسبة ذكرى التأسيس والتي أقامتها دائرة المنظمات الجماهيرية الاربعاء وحضرها الأمناء العامون المساعدون وأعضاء اللجنتين العامة والدائمة ورؤساء الدوائر وجمع كبير من أعضاء وأنصار المؤتمر وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمركز الثقافي بصنعاء إن المؤتمر قد برهن في مختلف الظروف والمنعطفات التاريخية العاصفة قدرته على ترجمة الأهداف والمبادئ الميثاقية والبحث الدائم عن نقاط التلاقي والقواسم المشتركة وتجاوز كل التحديات والمؤامرات والأزمات المفتعلة التي حاول البعض زرعها لإعاقة التنمية.. مؤكداً أن المؤتمر سيظل هو من يصنع التحولات.

وأضاف: «دور المؤتمر الشعبي العام في تنمية المجتمع المدني» : لا شك أنكم تدركون المعاني والدلالات للاحتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي تشكل في ظروف بالغة التعقيد وشديدة الحساسية..

وقاد الوطن بنجاح إلى بر الأمان..□

تفاصيل ص٦-٧

كلمة الميثاق

الحوار في مواجهة الضلال

■ الإرهابيون شرذمة إجرامية ضالة وظلامية عمياء البصر والبصيرة، أنتجتهم الأفكار المتطرفة التي شحنوا بها وهلوسات جند تجار أفيون «الجهاد» الأفغاني، فأدمنوا عليها ومعها أدمنوا القتل وسفك دماء الأبرياء دون وازع من دين أو رادع من ضمير.. لذا أمثال هؤلاء لا خيار أمام الوطن وأبنائه وأبطال مؤسسته الأمنية والدفاعية في مواجهتهم إلا القوة الجازمة والحاسمة لأنها اللغة الوحيدة التي يفهمها هؤلاء الذين أساؤوا إلى ديننا وأضروا بوطننا وشوهوا صورة شعبنا الحضاري العريق الذي دوماً في إيمانه يجسد مضمون وجوهر المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام الحنيف دين المحبة والتسامح والوسطية والاعتدال.

هذه هي المعاني والمضامين التي حملتها كلمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في حفل تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم واختتام الدورة التدريبية لعدد من خطباء المساجد والذي أقيم بجامع الصالح مجدداً التأكيد أن الإسلام دين الرحمة بريئ مما يقترفه هؤلاء الإرهابيون الشاذون الخارجون على إجماع الأمة، مؤكداً أن من يقفون متفرجين على ما يرتكبه هؤلاء من أعمال تخريبية مضرة بالبلد ومصالحه يسهمون في إيغال الإرهابيين في جرائمهم.. معتقدين أنهم بذلك سيحققون مصالحهم ويبلغون مراميهم ومقاصدهم الشريرة التي تعكس نواياهم السيئة ويلتقون مع شذاذ الآفاق من إرهابيي تنظيم القاعدة ومن لف لفهم ممن يسعون إلى دمار وخراب الوطن تحت شعارات ودعوات عنصرية مذهبية مناطقية طائفية، وهؤلاء جميعاً وإن اختلفت مسمياتهم إلاّ أنهم يلتقون عند ثقافة الحقد والكراهية المنبثقة من الغلو والتطرف والعداء لكل ما هو إنساني وكل ما هو نبيل وعظيم في يمن الحكمة والإيمان.. والأسوأ من هؤلاء أولئك الذين عن وعي وإدراك يحاولون إيجاد الذرائع واختلاق المبررات للعناصر الإرهابية والتخريبية والتمزيقية اعتقاداً منهم أن مثل هذه الأعمال ستوصلهم إلى غايتهم الشيطانية اشباعاً لرغباتهم الأنانية.. لكن شعبنا اليمني الذي تصدى في المراحل الماضية أقوى من هؤلاء دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة منتصراً لإرادته..

لذلك على أبناء الوطن المخلصين الشرفاء الحريصين على حاضر ومستقبل اليمن الموحد الديمقراطي المستقر والمزدهر أن يعملوا معاً صفاً واحداً لتجاوز هذه الأخطار عبر العمل الجاد والصادق المسؤول الذي يحققه حوار بناء لا يستثني أحداً تكون طاولته هي ما تدار عليها كافة الخلافات والتباينات بهدف الخروج بأفضل الحلول والمعالجات وعجلة الحوار قد تحركت آخذة مسارها الصحيح.. ولكن اللافت أن مثلث الشر الإرهابي التخريبي قد تحرك لإعاقة طريق الحوار في وقت واحد والمطلوب من المتحاورين استيعاب أن أطراف هذا المثلث لا تستهدف طرفاً أو حزباً بعينه بل الوطن وسكينة وأمان ووئام مواطنيه ومواجهة هذا الشر.. فلا طريق أمامنا إلا الحوار لأن به يكون التلاقي والتوافق والاتفاق لما فيه وحدته وأمنه واستقراره ونمائه ونهوضه وبنائه.□

أكثر من 70 ضربة نوعية نفذتها قوات الأمن ضد عناصر القاعدة

اليمن أفشلت في لودر أساليب الإرهابيين التي جربوها في باكستان والعراق

عناصر القاعدة تغتال 9جنود أثناء أدائهم لصلاة المغرب

ادانة واسعة للجريمة وأبناء أبين يتعهدون بالتصدي للارهابيين

■ وجَّهت الاجهزة الامنية أكثر من ٧٠ ضربة نوعية ضد العناصر الارهابية من تنظيم القاعدة وذلك خلال الفترة الماضية قتلت وأصابت العشرات منهم بينهم عناصر قيادية.

وأكدت وزارة الداخلية ان قوات الأمن وبتعاون المواطنين ستواصل توجيه الضربات الموجعة للعناصر الارهابية وهي اليوم أكثر تصميماً على استئصال شأفة الارهاب، والقضاء عليه قضاء مبرماً أينما وجد حتى لايكون له موطئ قدم في اليمن.

ولفتت وزارة الداخلية ان العمليات الارهابية التي جربها تنظيم القاعدة في افغانستان وباكستان والعراق لن تنجح في اليمن وان استهداف الارهابيين لرجال الامن والنقاط الامنية والدوريات اسلوب قد مني بالفشل الذريع قبل أيام في مديرية لودر محافظة أبين، بعد ان لقي مايقارب من ١٥ ارهابياً مصرعهم، وتم القبض على عشرة آخرين ولاذ البقية بالفرار.

الى ذلك أقدمت عناصر ارهابية أثناء صلاة المغرب والافطار بالاعتداء على جنود النقطة الامنية في منطقة الري التقليدي الواقعة بين جعار والحصن في وقت كان الجنود يؤدون الصلاة فيما بعضهم يتناولون الافطار، وقد استشهد ٨ جنود ومواطن بعد ان تعرضوا لاعتداء غادر استخدم فيه الارهابيون قذائف «آر. بي .جي» واسلحة رشاشة وقنابل. وقد استنكر العلماء والاوساط الاجتماعية والفعاليات السياسية والحزبية في محافظة أبين الجريمة النكراء، مؤكدين ان من قام بها خارجون عن ملة الاسلام ولايراعون حرمة للنفس التي حرم الله ولا الشهر الكريم وماهم إلا مجرمون متعطشون لسفك الدماء دون أي وازع ديني، ودعت اجهزة الامن في محافظة ابين الى سرعة الكشف عن تلك العناصر الارهابية وضبطها وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها الرادع.□

لجنة الانتخابات تكلف التربية لإدارة عملية تعديل ومراجعة جداول الناخبين

■ أقرت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء تكليف قطاع التربية لإدارة عملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين ٢٠١٠م نظرا لعدم موافاة الأحزاب والتنظيمات السياسية بأسماء ممثليها في لجان ادارة مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين في الموعد المحدد الذي وافق ٢١أغسطس.

وكلفت اللجنة في اجتماع لها برئاسة خالد عبدالوهاب الشريف لجنة مصغرة من قطاع الشئون الفنية والتخطيط وقطاع شئون الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وقطاع الشئون القانونية باعداد الآلية التنفيذية والشروط والضوابط المنظمة لتشكيل لجان مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين من التربية بالتنسيق مع المسئولين في وزارة التربية ورفعها لاجتماع اللجنة القادم.

وكانت لجنة الانتخابات قد استمعت الى تقرير من رئيس قطاع شئون الاحزاب والمنظمات المدنية علوي المشهور حول نتائج تخاطب اللجنة مع الاحزاب والتنظيمات السياسية بشأن تسليمها أسماء مرشحيها في اللجان الاشرافية والاساسية والفرعية «لجان الاقتراع والفرز» وفقاً للنسب المعتمدة في الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م بواقع ٥٤٪ للمؤتمر الشعبي العام و٤٦٪ لأحزاب اللقاء المشترك.. واوضح التقرير عدم موافاة الاحزاب والتنظيمات السياسية اللجنة بأسماء ممثليها في لجان ادارة مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين.□

الشامي: الاعلام الغربي يضخم حجم القاعدة في اليمن

■ أوضح الأخ طارق الشامي، رئيس الدائرة الإعلامية في المؤتمر الشعبي العام أن جود تنظيم القاعدة في اليمن ليس كما يتم تصويره في وسائل الإعلام، وقال إن هناك وجوداً لـ«بعض العناصر أو التي وفدت من الخارج»، لكن الحكومة عملت على «متابعة تلك العناصر وتحجيمها».

وقال: إنه «خلال السنوات الماضية، نفذت الأجهزة الأمنية عدة عمليات ضد عناصر (القاعدة)، لكن الإشكالية في أنهم يتنقلون بين منطقة وأخرى، ورغم ذلك الدولة اتخذت كافة الإجراءات لمتابعة تلك العناصر ومطالبتهم بتسليم أنفسهم إلى السلطات»، بالإضافة إلى «مطالبة القيادات الاجتماعية في المناطق التي يوجدون بها، بتسليمهم وعدم السماح لهم بالوجود بين المواطنين، وعندما يستدعي الأمر توجيه ضربات استباقية للحيلولة دون تنفيذ تلك العناصر عملياتها الإرهابية، فإن الدولة تبادر بتوجيه ضربات استباقية ضد تلك العناصر أينما وجدت».

وأكد رئيس الدائرة الإعلامية لـ«الشرق الأوسط» عدم صحة المزاعم التي تتحدث عن وجود علاقة تربط السلطة وعناصر «القاعدة»، وقال إن «محاولة الإيهام بمثل هذه العلاقة، أمر غير منطقي وليس صحيحا»، مشيراً إلى أن «المواجهة التي تتم بين القوات الأمنية، مع تلك العناصر الإرهابية» ترجع إلى أن «اليمن متضرر من أي عمل إرهابي يسيئ إلى سمعة البلاد وأمنها واستقرارها، وبالتالي يعوق عملية التنمية ويحد من الاستثمارات».□

فساد المواد الغذائية الخاصة بالنازحين في عمران

محمد الشامي

■ شكلت قيادة محافظة عمران لجنة لإتلاف مواد غذائية فاسدة ومنتهية الصلاحية بمخازن للنازحين.

ووعلمت «الميثاق» أن لجنة الاتلاف التي يرأسها مدير عام الصناعة والتجارة بالمحافظة باشرت أعمالها وقد وجدت كميات كبيرة من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية مابين قمح وارز وزيت وغيرها.. ونوه احمد الطاهش الى انه تم تسليم كشوفات جرد تلك المواد الفاسدة.

يذكر ان اكثر من ٥٠٠ اسرة نازحة في المحافظة تعاني الفاقة والجوع والحرمان وسبق لصحيفة «الميثاق» نشر تحقيقات عن اوضاعهم ومعاناتهم من نقص المواد الغذائية إلا ان لجنة الاغاثة بالمحافظة والمنظمات ظلت تكدسها فكان مصيرها التلف والفساد.□

جموع غفيرة من أبناء صعدة تشيع الشهيد العوجري

العوجري : المتمردون يسعون إلى تصفية حساباتهم مع الوطنيين

■ شيعت جماهير غفيرة من أبناء صعدة أمس وفي مقدمتهم الاخ طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي وعدد من المسئولين والشخصيات الاجتماعية جثمان الشهيد الشيخ معين عبدالله حامس العوجري إلى مثواه الأخير والذي أغتالته غدراً عناصر التمرد الحوثية أمس الأول. إلى ذلك حمّل عضو مجلس النواب الشيخ فائز العوجري المتمردين الحوثة مسئولية اغتيال شقيقه معين لدى عودته إلى منزله من منطقة شارعة مديرية الصفراء بسيارته السبت. وقال العوجري لقد أقدمت عناصر التمرد- غدراً- باطلاق وابل من النيران على شقيقي وهو في طريق عودته منفرداً.. وأضاف: ان عملية اغتيال شقيقه تؤكد عدم وجود نوايا صادقة للمتمردين في عملية احلال السلام بصعدة بدليل عدم التزامهم بالاتفاقيات واستمرار اعتداءاتهم على المواطنين واستحداث عدد من نقاط التقطع في بعض المناطق بمديريات المحافظة خلال اليومين الماضيين. مبينا ان المتمردين يسعون الى تصفية حساباتهم مع مشائخ ووجهاء وأعيان المحافظة والمناطق المجاورة والمواطنين الذين ساندوا الدولة ووقفوا الى جانب الأمن والسلام والتصدي لأفكارهم الدخيلة وأعمالهم الاجرامية التي ألحقت الضرر بالوطن والمواطنين.□

البنك المركزي يتخذ إجراءات عقابية ضد مكاتب الصرافة

نجيب شجاع الدين

■ عاود الريال اليمني تماثله للشفاء في جانب سعر صرف العملات الاجنبية حيث وصل الى ٢١٥ ريالاً للدولار الامريكي بعد ان تجاوز الـ٢٦٠ريالاً خلال الاسابيع الماضية.

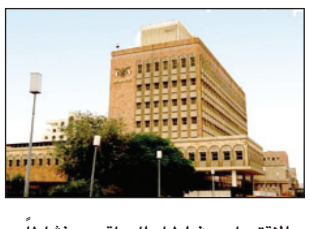

وأكد خبراء اقتصاد لـ«الميثاق» ان التدهور المفاجئ الذي حصل للريال منذ بداية العام وحتى يوليو الماضي لم يكن له أي مبرر ولا يتفق مع النظريات والمعايير الاقتصادية المعروفة.. وبينوا ان النشاط الاقتصادي في اطار الدولة يعد نشاطاً كبيراً جداً وبالتالي أي تغير في الاتجاه الصاعد او الهابط انما يأتي متدرجاً ومحدوداً في ظل فترات زمنية متلاحقة.

وفسر الخبراء ذلك الارتفاع لاسعار صرف العملات الاجنبية بانه جاء نتيجة للتلاعب بالسعر من قبل بعض التجار..

مشيرين الى ان قيام البنك المركزي السبت باتخاذ اجراءات عقابية ضد ٢٠ مؤسسة وشركة ومحلات صرافة ثبت تلاعبها ومضاربتها باسعار بيع وشراء العملة الوطنية أمام العملات الاجنبية يعتبر أحد الاجراءات المنطقية السليمة التي ينبغي اتباعها لضمان عدم الاختلال في اسعار العملة مستقبلاً.□